

## الأزرية

[ 142 ] نحن من بارئ السموات سر \* لو كرهننا وجودها ما براها بل بآثارنا ولطف رضانا \* سطح الارض والسماء بناها وبأضوائنا التي ليس تخبو \* حوت الشهب ما حوت من ضياها واعلموا أننا مشاعر دين ا □ \* فيكم فأكرموا مثواها ولنا من خزائن الغيب فيض \* ترد المهتدون منه هداها إن تروموا الجنان فهي من ا □ \* إلينا هدية أهداها هي دار لنا ونحن ذوها \* لا يرى غير حزبنا مراها وكذاك الجحيم سجن عدانا \* حسبهم يوم حشرهم سكنها أيها الناس أي بنت نبي \* عن مواريثه أبوها زواها ؟ كيف بزوى عني تراثي عتيق \* بأحاديث من لدنه افتراها ؟ هذه الكتب فاسألوها تروها \* بالمواريث ناطقا فحواها وبمعنى (يوصيكم ا □) أمر \* شامل للعباد في قرباها كيف لم يوصنا بذلك مولا نا \* وتيما من دوننا أوصاها ؟ هل رءانا لا نستحق اهتداء \* واستحقت تيم الهدى فهداها ؟ أم تراه أضلنا في البرايا \* بعد علم لكي نصيب خطاها ؟ أنصفوني من جائرين أضاعا \* ذمة المصطفى وما رعاها وانظروا في عواقب الدهر كم أمست عتاة الرجال من صرعاها مالكم قد منعمونا حقوقا \* أوجب ا □ في الكتاب أداها وخذوتم حذو اليهود غداة \* اتخذو العجل بعد موسى إلها قد سلبتم من الخلافة خودا \* كان منا قناعها ورداها

---